



وصفها ابن بطوطة بأحسن المدن وأعظمها :

# تعز.. درة السياحة وساحرة الزائرين

دليل على التنوع السياحي الذي تتمتع به مدينة تعز مدينة الثقافة والجمال .. الأمر الذي جعل تلك الجامعات تغدو إليها ويستمتعون بزيارة مناطقها السياحية والأثرية البديعة وبمناظرها الطبيعية الخلابة .

## الخلفية التاريخية لتعز

\* ازدهرت عبر مراحل التاريخ المختلفة العديد من المدن في محافظة تعز منها ما ينتمي إلى فترات التاريخ اليمني القديم ولعل أقدمها مدينة السواء ؛ جبا وقد ورد ذكرها في النقوش المسندية اليمنية القديمة؛ وتركت تلك المواقع آثارا تدل عليها منها حصن " القدم " في مدينة السواء وفيه عدد من السدود ومدافن للحبوب ويتصل بالحصن نفقان وعدد من المرافق الأخرى ؛ أما مدينة جبا فقد ورد اسمها "جبان" في النقوش المعينية ووصفها لسان اليمن الهمداني بقوله : جبا مدينة المعافر وهي لال الكرندي من بني تهامة آل حمير الأصغر وإن جبا وأعمالها هي كورة المعافر وهي في فجوة بين جبل صبر وجبل نخر جبل حبشي- وفي وادي الضباب .

ومع ظهور الدول الإسلامية المستقلة في اليمن عن مركز الخلافة العباسية بدأت مدينة تعز تأخذ دورها في النهوض كمدينة هامة عند السفح لجبل صبر حتى جاء الأيوبيون إلى اليمن خلال الفترة ٥٦٩-٦٢٦ هجرية ١١٧٣-١٢٢٩ م ومن بعدها الدولة الرسولية من عام ٦٢٦-٦٥٤ هجرية ١٢٢٦-١٢٥٤ م والتي اتخذت من مدينة تعز عاصمة لها وتعتبر الدولة الرسولية أشهر الدول اليمنية في العصور الوسطى وأطولها عمرا فقد استمر حكمها (٢٢٨) عاما وخلال فترة حكمها شهدت عاصمتها تعز وبقيّة الأطراف الخاضعة لحكمها نهوضا حضاريا كبيرا وتطورا في النظم الإدارية وانتشرت الثقافة وبنيت المدارس وشيدت الحصون والقلاع والأسوار وغيرها .

## ابن بطوطة

\* لقد زار مدينة تعز ابن بطوطة في عهد الملك الرسولي المجاهد (علي بن داود) في عام ٧٢١-٧٦٤ هجرية ووصفها بأنها من أحسن مدن اليمن وأعظمها .



• .. محافظة تعز درة السياحة وساحرة عشاق السياحة وروعة الجمال والأصالة والمعاصرة والتاريخ والتراث فهي من المدن العربية التي تحوي في ثناياها العراقة والتاريخ والحضارة والمعالم الإسلامية والأثرية الفريدة والعريقة .. إضافة إلى أن نسيم ومناخ مدينة تعز قد أضفى عليها طابعا سياحيا فريدا فهي تعتبر مصيفا ومشتى لكل عشاق التنوع نظرا لاعتلال مناخها على مدار السنة .

استطلاع / محمد العريزي

## مواقع سياحية ومناظر طبيعية ومناخ فريد

وادي موزع ؛ وادي الزريقة ؛ وادي المغاليس ؛ وادي ورزان ؛ وادي صافية ؛ وادي الضباب ؛ وادي البركاني

وجبل حبشي .

### مدينة الجمال

\* وعن التطور السياحي لمدينة تعز خلال العشر السنوات الأخيرة يقول الاخ صادق محسن صلاح مدير مكتب السياحة بمحافظة تعز : لقد ازدهرت حركة السياحة في هذه المحافظة بشكل ملحوظ خلال العشر السنوات الماضية وانعدمت تماما خلال العام الحالي ٢٠١١ م .

وقال : هذه الحركة السياحية لاعداد ومجاميع من السياح والزائرين من مختلف الجنسيات

العليل الذي يشفي الصدور أشهر الموانئ

\* تشتهر مدينة تعز بميناء المخا الذي يعتبر من أشهر موانئ اليمن في العملية التجارية وهو ميناء تجارة البن وقد استغل كميناء لعدد من الدول التي تعاقبت على حكم اليمن وشهد ميناء المخا عصرا ذهبيا من نهاية القرن السادس عشر الميلادي ؛ عندما اهتم البريطانيون بميناء عدن وتعرض ميناء المخا للدمار .

### الوديان

\* من أشهر الأودية في محافظة تعز وادي الزارعي ؛ وادي رسيان ؛

العظمة والحسن والجمال .

### مقومات سياحية

\* تمتلك محافظة تعز عددا من المقومات والمواقع السياحية الفريدة التي جعلتها من المحافظات الجميلة ذات الجذب السياحي الطبيعي والمتميز من المناظر الطبيعية الساحرة... والمناخ اللطيف المعتدل والتضاريس المتنوعة والجبال والسهول والوديان الخضراء والتنوع البيئي النباتي والحيواني والمياه المعدنية الكبريتية والشواطئ الجميلة.

ويعتبر الطابع المعماري الخاص بالمحافظة واحدا من الفنون

\* تعز تعتبر وبحسب المراجع التاريخية وكتاب الدليل السياحي الصادر عن مكتب السياحة بالمحافظة جزءا من مخلاف الجند القديم وتعد حاليا من أهم المحافظات اليمنية تضم ٢٣ مديرية وتقع محافظة تعز جنوب العاصمة صنعاء على بعد حوالي (٢٥٦ كم) بين خطي العرض (١٢-١٤) شمال خط الاستواء وبين خطي طول (٤٣-٤٥) شرق جرينتش . وتبلغ مساحتها قرابة (٤٢٠ كم) وتمتاز بموقعها المتوسط وترتبطها الخصبه ومناظرها الطبيعية الخلابة ويبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين نسمة.

### جبل صبر

\* ترتزح مدينة تعز الجميلة عند سفح جبل صبر الشامخ حارسها الأمين ومتوجة بحصن القاهرة المنيع ولقبتها الشهيرة (قلعة القاهرة) التاريخية كملكة زينت بتاج

